

## الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف دراسة في سيرته العلمية

عروبة جميل محمود  
مركز دراسات الموصل

(قدم للنشر في ٨/٨ / ٢٠٢٢ قبل للنشر في ٩/٩ / ٢٠٢٢)

### الملخص :

يهدف البحث إلى دراسة السيرة العلمية للأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف بوصفه مؤرخا أكاديميا عرف بغزارة نتاجه المعرفي على صعيد إصدار المؤلفات ونشر البحوث والمقالات والمشاركات في الندوات والمؤتمرات، كما اتضح لنا حبه الكبير لدراسة التاريخ والخوض فيه ، و كانت لأسرته دور كبير في بناء تكوينه الفكري من خلال توفير الظروف الملائمة له ، لكي يدرس في أحسن مدارس بغداد ويستفيد من مكتباتها .

## Prof. Dr. Imad Abdel Salam Raouf A study in his scientific biography

Ourba jameel Mahmood  
Mosul Studies Center

### Abstract:

The research aims to study the scientific biography of Prof. Dr. Imad Abdel Salam Raouf as an academic historian known for his abundant knowledge in terms of publishing literature, publishing research, articles, and participation in seminars and conferences

It became clear to us his great love for studying history and delving in to it ,and his family had a great role in building his intellectual formation by providing the appropriate conditions for him to study in the best schools in Baghdad and benefit from its libraries.

## المقدمة:

تزرخ مدينة الموصل بالعلماء الباحثين المؤرخين المبدعين والكتاب على امتداد تاريخها الحديث والمعاصر وقد كان لهؤلاء إسهاماتهم وبصاماتهم البارزة من خلال مؤلفاته، كان من أهم الأساتذة والمؤرخين العراقيين الذين كرسوا جل أوقاتهم للكتابة التاريخية والمتتبع لمسيرته العلمية يلاحظ الغزارة في انجاز البحوث والمؤلفات، فضلا عن تحقيق العديد من المخطوطات. قسم البحث إلى خمسة محاور تناول المحور الأول سيرته العلمية واختياره رئيسا لمركز إحياء التراث العلمي العربي إلى وتطرق المحور الثاني إلى آرائه في التاريخ ونظرته للتراث وعرض المحور الثالث آراء المؤرخين المعاصرين له فيه. وتطرق المحور الرابع إلى أهم الكتب المحققة والكتب المؤلفة، أما المحور الخامس والأخير فقد تناول شروط المؤرخ عند الأستاذ الدكتور عماد وفي نهاية البحث وفاته رحمه الله الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف واسكنه الله فسيح جناته. والأمر الذي دفعني إلى أكتابه عن هذه الشخصية الموصلية المتميزة وكانت معظم نتاجاته وجهوده العلمية في بغداد وذلك لأسباب تناولتها هذه الدراسة .

## المبحث الأول :

### ١ - سيرته العلمية :

ولد عماد عبد السلام بن محمد رؤوف العطار في بغداد سنة ١٩٤٨م من عائلة موصلية تنتمي إلى آل العطار وهي أسرة عباسية سكنت في محلة النبي جرجيس (١)، نشأ عماد في كنف أسرته في دارهم الكائن في محلة السعدون، بعد ان قضى أول سنتين من عمره في دارهم السابق في الاعظمية، وقد شيد والده

دارهم الجديد على ارض والدته السيدة (مثيلة عبد الله)، وعندما بلغ عماد السادسة من عمره انتقلت أسرته دارهم من محلة السعدون إلى دار حديثة في محلة راغبة خاتون، وكان حين ذلك في الصف الأول الابتدائي، فانتقل مع أخوه إلى مدرسة الحريري الابتدائية، إلا انه لم يبقى فيها فانتقل إلى مدرسة النيرات الابتدائية، وكانت تقع في زقاق ضيق يتفرع من دربونة يتصل احد منفذها بشارع الأمين المتصل بساحة الأمين (ساحة الرصافي اليوم)، والتي كانت الأقرب إلى دارهم، ولأن التعليم في هذه المدرسة لم يكن جيدا ولا بالمستوى، وعلى أساس ذلك قررت أسرته نقله إلى مدرسة القبس الابتدائية في محلة العاقولية، وبعد إكمال عامين من الدراسة فيها، قرر والده نقله إلى إحدى المدارس النموذجية، بغية الحصول على مستوى دراسي أفضل له، ومن ثم انقل إلى مدرسة المأمون في محلة الوزيرية ليكون احد تلاميذها، وسرعان ما لاحظ عماد عبد السلام رؤوف ارتفاع مستوى هذه المدرسة عن المدارس السابقة، من حيث نمط التعليم، من حيث الاهتمام والتركيز على النشاطات اللاصفية، الموسيقى والرسم، الرحلات المدرسية وقد وجد في هذه النشاطات ما يحقق طموحاته(٢)، وبعد أن أكمل دراسته الابتدائية انتقل إلى المتوسطة للدراسة في متوسطة الشرقية القريبة من سكن دارهم وبسبب انتقال أسرته إلى دارهم الجديد عام ١٩٦٢ في منطقة اليرموك ونتيجة لذلك انتقل للدراسة في (متوسطة المأمون) وعند بلوغه سن الرابعة عشرة، بدأت ثقافته بالظهور والبزوغ، وصادف ان افتتح حينذاك مكتبة عامة قريبة من دارهم في منطقة اليرموك، هي مكتبة اليرموك العامة فلاحظ طريقة يغترف منها ما يشي به من الكتب، فبدأ يزداد ترده واتسع نطاق ما كان يقرأه . (٣)

وعند بلوغه سن الخامسة عشرة قرر ان يكون له مكتبة خاصة به في المنزل فأصبح يستقطع معظم مصروفه اليومي بغية شراء كتابا جديدا نهاية كل أسبوع، وبذلك تعرف على شارع المتنبى في سوق السراي فبدأ يتردد على مكتبة

المنثى" في هذه المكتبة كان يرى بعض رجال الفكر والأدب والمؤرخين أمثال كوركيس عواد وفؤاد عباس وغيرهم . ومن خلال ما تقدم فقد لاحظت والدته حبه وشغفه للتاريخ ، فعملت على تشجيعه وأخبرت والده بالأمر فأصبحت يشتريان له ما يريد من الكتب التي لا يتمكن من شرائها وبدأت مكتبته تزداد وتضم العديد من المصادر القديمة والدراسات الحديثة ، ثم دخل عماد عبد السلام رؤوف (إعدادية المأمون ) وبدأت تظهر خلال دراسته علامات التمييز والفتنة ، حيث كان في الصف الرابع الإعدادي ، إذ نشر أول مقالة تاريخية له في عام ١٩٦٥ بعنوان (المارستان العضدية ) في مجلة صوت الإسلام الأسبوعية والتي كان يتولى تحريرها الشيخ إبراهيم السامرائي ويجري طبعتها في مطبعة البصري لصاحبها علي البصري، (٤) وأثناء صدور العدد فرح له كثيرا ، فضلا عن فرح أسرته، وقرأه والده المقال على جده الذي كان حينذاك شيخا كبيرا وعلى أساس ذلك "أوصى جده بمكتبته لعماد فيما بعد... " فلاحظ عماد عبد السلام رؤوف في ذلك التشجيع دافعا للمضي قدما في تجربته البحث في التاريخ . وكتابته، ومن ثم كتب وأكمل سلسلة من البحوث الصغيرة عن مدارس بغداد في العصر العباسي على سبيل التمثيل لا الحصر المدرسة التاجية ، والمدرسة الكمالية ، ومدرسة دار الذهب ، ومن ثم جمع هذه البحوث في كتاب منفرد ومستقل جاء تحت عنوان ( مدارس بغداد في العصر العباسي) عام ١٩٦٦، وهو لا يزال في الصف الخامس الإعدادي (٥) .

وبعد ان أكمل دراسته الإعدادية وبتفوق على وجه الدقة قد عزم" عقدت النية على ان ادخل قسم التاريخ من كلية الآداب ، فذلك هدفي الوحيد ولا خيار لي غيره ، ولما تسلمت استمارة الاختيارات ، كغيري من المتخرجين من الإعدادية ، وجدتها تضم خمسين خيارا ولم يكن ملؤها جميعا إلزاميا. كما حدث فيما بعد فلم أملاً منها إلا حقلا واحدا ، كتبت فيه اسم كلية الآداب، واسم قسم التاريخ ، وشطبت على الحقول التي تركتها خالية بالحبر ، بمعنى أن لا خيار لي غير دراسة هذا

العلم، ولا شيء بعده ، وبعد انتظار وجيز أخبروني بقبولي بذلك القسم، وان علي مراجعة الكلية ولم أكن قد دخلت الكلية إلا مرة أو مرتين بصحبة أخي عصام" (٦) .

أما جده الأستاذ محمد العطار (١٨٧٨-١٩٦٥م) من رواد التربية والتعليم في العراق كان مديرا لأقدم وابرز ثانوية موصلية هي ( ثانوية الموصل). كما عمل في سنة ١٩٢٧م مديرا لمعارف تربية البصرة درس في مدارس الموصل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وبعد حصوله على الشهادة الثانوية(٧) سافر إلى بغداد حيث لم يكن في الموصل جامعة ودخل كلية الآداب قسم التاريخ وتخرج سنة ١٩٧٠م . وأكمل دراسته فالتحق بجامعة القاهرة ونال شهادة الماجستير سنة ١٩٧٢م عن رسالته الموسومة "ولاية الموصل في عهد آل الجليلي ١٧٢٦-١٨٣٤" وقد نشرت في النجف الأشرف سنة ١٩٧٥م بعنوان(الموصل في العهد العثماني فترة الحكم المحلي ، وحصل على شهادة الدكتوراه سنة ١٩٧٦م عن أطروحته الموسومة(الحياة الاجتماعية في العراق أبان عهد المماليك ١٧٤٩-١٨٣١) (٨)

اشرف على العديد من طلبة الماجستير والدكتوراه في التاريخ الإسلامي كتب عن أعماله عدد من رسائل الدبلوم العالمي والماجستير والدكتوراه في العديد من الجامعات العربية وترجمت بعض مؤلفاته إلى عدد من اللغات وبخاصة الانكليزية والفرنسية والتركية والفارسية والكردية والاندونيسية والصينية ونشر عشرات البحوث في العديد من المجالات العلمية والأكاديمية المحكمة (٩).

كما ناقش العديد من الرسائل الجامعية في مختلف الجامعات العراقية، شارك في الكثير من الندوات والبرامج التلفزيونية اللقاءات الإذاعية في موضوعات تتعلق بخطط بغداد القديمة والحضارة الإسلامية والمدن العراقية والتراث العلمي

العربي ، وتوصل إلى الكثير من الحقائق العلمية في مجال خطط بغداد بعض المدن العراقية الأخرى منها اكتشافه قبر الخليفة المستعصم بالله العباسي وقد قامت الجهات المعنية في وقتها ببناء القبر في مكانه وإنشاء مسجد كما حدد قبر الشاعر المتنبّي (١٠) .

شارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات العلمية في مجال اختصاصه في العراق وعدد من البلدان العراقية منها على سبيل التمثيل الندوة الدولية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب في مدينة حلب بسوريا والمؤتمر العلمي للدراسات العثمانية في تونس وندوة العلاقات العراقية المصرية في جامعة الزقازيق في مصر العربية وغيرها .

ولابد من الإشارة إلى ان أول مقالة تراثية نشرت في مجلة صوت الإسلام وكانت بعنوان المارستان العضدي التي كانت تصدر ببغداد عام ١٩٦٥ وكان صاحبها الشيخ يونس السامرائي (١١) .

واختار الدكتور عماد عبد السلام لنفسه مهمة هي اقرب إلى عمله الأكاديمي ، ومنها وضع شروط وضوابط علمية للبحوث التي يتقدم بها موظفو الخدمة الخارجية ، بوصفها من ضمن متطلبات ترقيتهم إلى درجة أعلى ، وتقييم هذه البحوث عند تقديمها ، وكان عمله هذا مفيد حيث لم تكن ثمة ضوابط منهجية قبل ذلك ، أما من ناحيته الشخصية فقد أتاح له هذا العمل الاطلاع على ملفات (١٢) .

#### اختياره رئيساً لمركز إحياء التراث العلمي العربي:

تم اختياره رئيساً لمركز إحياء التراث العلمي العربي، التابع لجامعة بغداد ونشرت مجموعة من الدراسات في تلك المدة ، ويذكر عدد المهتمين في مثل هذه الموضوعات كان محدوداً في تلك الحقبة باستثناء لجنة التراث العلمي العربي في المجمع العراقي و(مركز إحياء التراث العلمي العربي) فاخترني (المجمع) عضواً في

لجنة التراث العلمي العربي) وفي ذات الوقت رئيسا ب(مركز إحياء التراث) لذلك حاولت ان أكون مشجعا لمثل هكذا دراسات لم تكن تجد من يشجعك عليها في ذلك الوقت ومن ثم تحسنت الصورة بعد ذلك ، وأصبحت عضوا في هيئات تحرير مجلات تراثية من أهمها (المورد)ومن ثم (آفاق عربية) ، فضلا عن مجلات كثيرة كنت عضوا في لجان تحريرها أو مستشارا في هيئة تحريرها سواء كانت في العراق أو كان خارج العراق.(١٣) ."

### المحور الثاني : آرائه في التاريخ ونظرته للتراث :

#### أولا-آرائه في التاريخ :

١-أهمية التاريخ في حياة الشعوب من خلال تقديمه صورة الجذور ، التي ينتمي إليها ذلك الشعب ، فيذكر ان التاريخ يمثل الهوية لكل شعب، إذ حينما تختل المفاهيم لا يبقى غير التاريخ هوية ثابتة لشعب من الشعوب ، والأمة التي نجهل تاريخها ، أمة بلا هوية ، ومن لا هوية له ، يمكن ان يقع ضحية الآخرين ، ويسقط تحت تأثير التحديات المستمرة ، وربما اختلت قناعاته وسلك مسلكا يضر بمصالحه الوطنية .

٢-كما ذكر قائلا : "علينا ان نتذكر ان الحلم الأمريكي المستقبلي هو مبني أيضا على فهم التاريخ كثيرون يقولون بان العالم الجديد ولد عند اكتشافه على يد كريستوفو كولومبس ، مع ان العالم الجديد هو امتداد للعالم القديم ، وهو تطور منه ، وهو ولادة جديدة له الإنسان في أمريكا ، هو نتاج تراكمي لحضارات كثيرة استطاع ان يتفاعل معها تفاعلا حيا لكي يحول هذا الفاعل إلى طاقة تدفعه إلى الأمام هذه قاعدة عامة ، لكن نحن اكتفينا بالنظر إلى الماضي والإعجاب به بمعنى التوقف عنده وتحويله إلى ما يشبه ان يكون وجبة غداء لا تنتهي ، مع ان وقتها قد انتهى و أصبحنا بحاجة إلى غداء جديد ، أي ان نتوقف مع زماننا الذي نعيش ، وان

نبنى لزمان مقبل هم أيضا استفادوا من حاضرهم ومن ماضيهم ، فالحضارة الأمريكية هي بنت الحضارة الأوروبية(١٤) .

٣- على هذه الأمم ان تبحث عن نقاط القوة ، فاليابان تعرض نفسها بإمبراطوريتها التكنولوجية ، والاتحاد الأوروبي ، يفرض كيانه أو أهميته من خلال ما ينتج ، وكذلك الأمم الأخرى بمعنى علينا ان نعمل من اجل ان نرتقي بذواتنا لكي نستطيع ان نقف .

٤-الذين روجوا للعولمة على أنها البوتقة الأخيرة لصهر الحضارات في حضارة عالمية واحدة وبشروا نظام سياسي عالمي واحد يلغي تعددية الأمم وتعددية الثقافات والقوميات والأديان والمفاهيم والقيم هؤلاء بشروا بنهاية التاريخ والذين قالوا إن هذه نهاية التاريخ ، كانوا على صواب ، إن كان قصدهم من العولمة إلغاء هذه التعدديات وهذه الهويات ، وهذه القيم نعم على صواب ، لأنه لن يبقى هناك سوى نظام شمولي واحد واقتصاد واحد ودولة واحدة تفرض هيمنتها على العالم كله . لكن أرى إن هذه شيء لم يختبر بعد، ونحن لا نستطيع تقييم التجربة الجديدة فهناك من التنوع يعني ان العالم سينتهي كما يقولون ونحن نعتقد إزاء هذا التنوع الشديد من القيم والحضارات والثقافات ، ان النهاية التي قالوا بها ، وهي غير متحققة وهي في الأقل غير مجربة الآن(١٥) .

٥-العلة في تأخرنا في العمل ، وهم عملوا فصنعوا حاضرهم ومستقبلهم أفادوا من ماضيهم وتفاعلوا معه وصنعوا حاضرهم ، وهم الآن يبنون لمستقبلهم ، ونحن لا نعمل ولا فرق بيننا وبينهم سوى العمل وحتى لا تتدثر علينا ، لأننا في حال اندثارنا سنخسر العالم نفسه ، لأنه سيفقد عنصرا يمكن ان يؤدي دورا في استمرار التاريخ والاندثار ليس القصد به، الجانب الفيزيائي بل الجانب المعنوي من الوجود لأننا سنطرد من دائرة الحياة ونعيش مستعبدين لأولئك الذين عملوا فاستعبدونا ،



كما يحدث الآن في العالم فهناك شعوب مهددة بالانقراض ، كما هو الحال في أفريقيا المهددة بالمجاعات والحروب الأهلية (١٦) .

### ثانياً - نظرتة للتراث :

يرى الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف للتراث، "ان التراث أعمق ضوئاً وأكثر أهمية من ان يكون مجرد تقديس للماضي سواء كان هذا الماضي متمثلاً بمبنى قديم أم أغنية أم عملاً فنياً أو فكرة أو نحو ذلك . وإذا كان التراث يعني الحفاظ على الماضي أو جزء منه فلا معنى للتراث أصلاً . ليس التراث مجرد أشياء نتفرج عليها ونمضي إنما التراث من وجهة نظره "يتمثل بما يكمن في ذلك الماضي وشواخصه المتبقية من روح الأمة وشخصيتها المتميزة انه كمعالم الوجه لا قيمة لها إلا من خلال تعبيرها عن شخصية صاحبه فإذا خلت تلك المعالم والشواخص من روحها المعبرة عن خصائص أمتها لم يبق لها من معنى " .

كما يضيف قائلاً: "ان تراثنا في الحقيقة روح وقيم فلا معنى لان نحافظ على شكل التراث ونفقد مضمونه وإلا فما معنى الإبقاء على مبنى قديم أو عمل فني عبر عن ذوق أهل عصره إن لم يكن ذلك المبنى و ذلك العمل يعبر عن الروح الباقية للأمة. (١٧) .

توزعت اهتماماته في التحقيق ، إذ اشتغل على العديد من كتب أدب الرحلة مثل الرحلتان الرومية والمصرية لفضل الله المحبى ، ورحلة من نابلس إلى اسلامبول لعبد القادر أبو السعود المقدسي، ورحلة طه الكردي الباليساني في العراق والأناضول وبلاد الشام ومصر والحجاز، وكذلك في تاريخ الحياة العلمية وسير العلماء في العراق، كما في مؤلفات تاريخ الأسر العلمية في بغداد لمحمد سعيد الراوي، وبيوتات بغداد في القرن الثالث عشر للهجرة لعبد الرحمن حلمي العباسي

السهروردي، فضلا عن مذكراته عدة من الشخصيات في العراق الحديث ، والعديد من الدواوين لشعراء في العصور الإسلامية الوسيطة والمتأخرة (١٨) .

### ثالثا-طروحاته في فلسفته التاريخ وتفسيره :

سأل الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف حوار ما هو رأيكم في "مقولة التاريخ يعيد نفسه" فأجاب قائلا هذا سؤال يتردد ، وقد سئلت عنه عدة مرات عديدة وربما يسأل مثلي في هذا ، من المستحيل ان يعيد نفسه ، اللهم ان يكون هناك حمقى يكرون أخطاء من سبقهم ، نعم هناك حمقى فعلا من هذا النوع ، ولكننا إذ نترك هذه المقدمة غير العلمية تماما ، فيذكر قائلا: "ان التاريخ لا يمكن ان يعيد نفسه ، ولماذا يعيد نفسه ، ولماذا يعيد نفسه لان التاريخ هو تفاعل بين مجموعتين من العوامل ، عوامل ثابتة ، وعوامل متحركة بالنسبة للعوامل الثابتة فهي الإنسان والأرض ، فهل تتوقع ان الإنسان تغير عبر ثلاثة آلاف سنة وعشرة آلاف سنة فالإنسان في طموحاته وأطماعه ورغباته وإمكاناته هو إذ إنسان ثابت والأرض ثابتة ، فقد بقى نهر دجلة كان يجري بطريقة أفقية وليست عمودية شيء مختلف وعالم لا نعرفه ، فالجغرافية ثابتة والإنسان ثابت هذا من جهة العامل الثابت .

أما العامل المتحرك فيذكر الأستاذ الدكتور كل شيء ماعدا هذين هو متحرك ، فالعقل يتطور ومصادر الطاقة تتغير ، فبعد ان كنا نستخدم الفحم الحجري أصبحنا نستخدم الكهرباء والطاقة الشمسية ، فكل شيء يتحرك ويتغير ، وهناك مجموعتان من العوامل الثابتة والمتحركة فيذكر ان التاريخ لن يعيد نفسه ولن تتشابه حلقاته على الإطلاق فهل من الممكن ان تتكلم عن الطاقة في العصر العباسي مثلا ، وتتكلم عن الكهرباء وحتى النفط وهي مصادر الطاقة الأخرى ، لا يمكن فهذا شيء تغير ولا يمكن لكن ان تعيد انطباقه على حلقة سابقة .

في حين هناك عوامل متشابهة نعم يشابه التاريخ نفسه أحيانا ، لأن هناك ثابتا هو الإنسان ، والجغرافية ، وهي أيضا ثابتة وينكر في حديثه "نحن نعرف تماما ما تعرضت له منطقة مصر وبلاد الشام من حروب في العصر الحثي وعصر رمسيس الثاني ، وكذلك كانتهي نفس الجغرافية (١٩) .

### المحور الثالث : آراء المؤرخين المعاصرين له فيه:

قال الدكتور خليل علي مراد: "ان الدكتور عماد عبد السلام رؤوف من رواد المؤرخين في العراق في العصر الحالي، كما وانه إنسان خلوق ، متواضع جدا رغم علمه الواسع ويحب تقديم المساعدة للآخرين، وانه وبرغم كبر سنه لا يزال نشطا ومبدعا وفعالا في مجاله ، وهو ذو سمعة واسعة داخل العراق وخارجه ."

وقال عنه الدكتور علي شاکر علي : " ان الدكتور عماد عبد السلام رؤوف موسوعة تمشي على الأرض ، ذو شخصية كاريزمية ، كما وانه إنسان متواضع جدا ، وذو خلق فاضل ، وغير متعصب ويحترم الرأي الآخر".

وقال عنه الدكتور إبراهيم خليل العلاف : "الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف

من أوائل المؤرخين الأكاديميين الشباب الذين اغنوا المدرسة التاريخية العراقية المعاصرة ، وهو مبدع في جميع الأمور التي تتعلق بالكتابة التاريخية فهو مبدع في اقتناص الموضوعات والتركيز على أصلاتها في تقييس المصادر والمراجع ، ومبدع في ربط الموضوعات بعضها ببعض ، ومبدع في عرض ما يكتب على الناس ، ومبدع في تقديم الموضوعات الجديدة والمبتكرة ، كما وانه مؤرخ علمي موضوعي أمين شجاع صاحب مرؤة ، يقول الحق ولو على نفسه ، غير عدواني بل يميل إلى الهدوء، وهو في القمة من المؤرخين العراقيين والعرب الرموز " (٢٠) .

-الدكتور محسن محمد حسين(٢١) .

ذكر قائلاً: "ان الدكتور عماد عبد السلام رؤوف هو علامة العراق، وهو إنسان رأسماله الصدق ، ولا يمتلك صفة التعصب القومي أو الديني أو الطائفي ، وهذه صفات الإنسان العالم ، وهو مبدع في مجاله ، وترتيبه الأول ضمن مؤرخي الجيل الحالي والجيل السابق (٢٢).

٢- أما الدكتور مؤيد الوندائي (٢٣) فذكر قائلاً: "هو من ضمن نخبة من المؤرخين العراقيين ، كما وانه إنسان متمكن علميا ومثابر وبات مرجعا ، ولديه صفات الإنسان الأكاديمي والأستاذ الناجح ، ولقد ترك بصماته العلمية في أكثر من مكان واسهم في تقديم نتائج وصور كثيرة لموضوعات تاريخية كانت مجهولة ، وسيخلده ذلك لوقت طويل " (٢٤) .

أما الدكتور عثمان علي فقال: "إن الدكتور عماد عبد السلام رؤوف مؤرخ عظيم وأكاديمي من الطراز الأول ، وهو من رواد المؤرخين العراقيين والعرب ، في التأليف والتحقيق خاصة في مجال تاريخ العراق في العصر العثماني ، كما وانه من الأعلام البارزين في كتابة التاريخ الاجتماعي " (٢٥)

وقال عنه الدكتور طاهر خلف البكاء: "إن الدكتور عماد عبد السلام رؤوف مؤرخ مبدع ومتفرد وغزير العطاء بكتبه وأبحاثه المنشورة ومشاركاته العلمية ، كما وانه متفرد في منهجه ، ويعتمد منهجية علمية صارمة ، وهو في طبيعة الصفوة بالنسبة للمؤرخين المعاصرين له (٢٦) .

وتحدث عنه الدكتور حسن كريم الجاف (٢٧) : "هو مؤرخ موسوعي ، ولا يحصر نفسه بجانب محدد من التاريخ ، إنما يدخل التاريخ من جميع أبوابه ، ويبدع من حيثما يدخل ، كما انه أستاذ ومؤرخ من الطراز الأول وفي مجال تاريخ العراق في العهد العثماني فان الدكتور عماد عبد السلام مع الدكتور خليل علي مراد ، فارسان لا يشق لهما غبار ، ومع كل ذلك تراه متواضع إلى ابعد ما يكون (٢٨) .

المحور الرابع :

١-الكتب المحققة :

للدكتور عماد عبد السلام رؤوف كتباً محققة ما يقارب على التسعة والثلاثون كتاباً

ومن ابرز الكتب المحققة :

١-زبدة الآثار الجلية في الحوادث الأرضية لياسين العمري، (النجف ، ١٩٧٤).

٢-الدرر المنظومة والصرر المختومة لخليل البصري، (بغداد، ١٩٧٥).

٣-ديوان العشائري بالمشاركة مع الحاج وليد الاعظمي، (بغداد، ١٩٧٧).

٤- الجواهر وصفاتها وفي اي بلد هي وصفة الغواصين ، دار الكتب المصرية، (القاهرة ، ١٩٧٦)، وأبو ظبي المجمع الثقافي .

٥-الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية لعلي البازركان، ط٢، مكتبة النهضة العربية، (بغداد، ١٩٩١) .

٦- مطالع السعود يطيب أخبار الوزير داؤد باشا (والي بغداد) ، ط٢ ، دار الحكمة ، ١٩٩١ وط٢، الدار العربية للموسوعات، (بيروت ، ٢٠٠٩).

٧-تاريخ الأسر العلمية في بغداد للسيد محمد سعيد الراوي دراسة وتحقيق ، دار الشؤون الثقافية ، ط١، ١٩٩٧، ط٢، ٢٠٠٨. (٢٩) .

٨- بيوتات بغداد في القرن الثالث عشر للهجرة لعبد الرحمن حلمي العباسي السهر وردي دراسة وتحقيق ، مكتب الجواد، (بغداد ، ١٩٩٧).

٩- كتاب الحوادث المسمى بالحوادث الجامعة المنسوبة لابن الفوطي ، دراسة وتحقيق بالمشاركة مع بشار عواد معروف ، دار العرب الإسلامي ، (بيروت ، ١٩٩٧)

١٠- مذكرات فخري الفخري ، دراسة وتحقيق ، مطبعة المثني ، (بغداد ، ٢٠٠٩).

١١- الإيضاح والتبيان في المكيال والميزان لابن الرفعة دراسة وتحقيق ، الشؤون الثقافية ، (بغداد ، ١٩٨٠).

١٢- ديوان عبد الرحمن السويدي بالمشاركة مع وليد الاعظمي ، دار الرجاء ، (بغداد ، ٢٠٠٠).

١٣- المملكة العربية السعودية بين الحربين العالميتين في ضوء تقارير القنصلية العراقية في جدة ، دار دجلة ، (عمان ، ٢٠٠٦).

١٤- تاريخ الزبير والبصرة لابن الإملاس . دراسة وتحقيق ، دار دجلة ، (عمان ، ٢٠٠٦).

١٥- حديقة الزوراء في سيرة الوزراء لعبد الرحمن السويدي ، دراسة وتحقيق .المجمع العلمي ، (بغداد ، ٢٠٠٢) (٣٠) .

١٦- تذكرة الشعراء لعبد القادر الشهرستاني ، الأصل الكامل ، دراسة وتحقيق .المجمع العلمي ، (بغداد ، ٢٠٠٢).

١٧- دراسات في تاريخ العرب قبل الإسلام والعهود الإسلامية المتأخرة إعداد وتقديم ، جزآن ، الشؤون ، (بغداد ، ٢٠٠٢).

١٨- تاريخ القراغول ، مطبعة دجلة ..... (بغداد ٢٠٠٦).

١٩- رحلة المطراقي زادة دراسة وتحقيق ، المجمع الثقافي ، (أبو ظبي ، ٢٠٠٥).

- ٢٠- مسالك الأبصار ، الجزء ٢، المجمع الثقافي، (أبو ظبي، ٢٠٠٥).
- ٢٢- النفحة المسكية في الرحلة المكية لعبد الله السويدي ، دراسة وتحقيق .المجمع الثقافي، (أبو ظبي ، ٢٠٠٤)، و ط٢، العربية للموسوعات، (بيروت ، ٢٠١٢).
- ٢٣- الدر المنتشر في مؤلفات مجدد القرن الرابع عشر، دراسة وتحقيق ،مطبعة أنوار دجلة، (بغداد ، ٢٠٠٤).
- ٢٤-العقد اللامع في آثار بغداد والمساجد والجوامع لعبد الحميد عيادة دراسة وتحقيق . مطبعة أنوار دجلة، (بغداد ، ٢٠٠٤).
- ٢٥-مساجد بغداد في كتابات الأجداد عيادة دراسة وتحقيق . دار الرجاء، (بغداد، ٢٠٠٦).
- ٢٦-مذكرات عبد المجيد محمود الوزير في العهد الملكي في العراق ، دار الحكمة، (لندن ، ٢٠٠٨) .
- ٢٧-خير الزاد في تاريخ مساجد وجوامع بغداد لمحمد سعيد الراوي دراسة وتحقيق ، ط١ ، الوقف السني، (بغداد، ٢٠٠٦)، وط٢ ، وزارة الثقافة ، ٢٠١٤ (٣١) .
- ٢٨-رحلة طه الكردي الباليساني في العراق والأناضول وبلاد الشام ومصر والحجاز دراسة وتحقيق ، ط١ ، الثقافة الكردية، (بغداد ٢٠٠١)، ط٢ ،موكرياني، (اربيل ، ٢٠٠٧).
- ٢٩-أخبار بغداد وما جاورها من البلاد للسيد محمود شكري الالوسي ، ط١ ، العربية للموسوعات، (بيروت ، ٢٠٠٨) وط٢ وزارة الثقافة ، ٢٠١١.
- ٣٠-مذكرات قاسم محمد الرجب ، دراسة وتحقيق العربية للموسوعات، (بيروت ، ٢٠٠٨).

٣١- الشجرة الزيوكية، وثيقة نسب أمراء بهدينان وتاريخهم ،مكتب التسفير ،(اريل ، ٢٠٠٩)

٣٢-روضة الأخبار في ذكر أفراد الأخيار، (السليمانية زين ، ٢٠١٠)، و ط ٢ ، العربية للموسوعات ، (بيروت ، ٢٠١١).

٣٣-الرحلتان الرومية والمصرية تأليف فضل الهوا لمحيي، دار الزمان، تحقيق دمشق ، ٢٠١٢).

٣٤-ورود حديقة الوزراء ، تأليف محمد سعيد السويدي ، دار الزمان،تحقيق دمشق ، ٢٠١٥.

٣٥-بهجة الإخوان في ذكر الوزير سليمان ، تأليف محمود الرحبي، دار الزمان ، تحقيق، دمشق ، ٢٠١٥.

٣٦-رحلة من نابلس إلى اسلامبول .تأليف عبد القادر أبو السعود المقدسي ، دار الزمان ، دمشق ، ٢٠١٥ (٣٢) .

٣٧-أعمال بلا الديار المصرية لمؤلف من القرن التاسع عشر للهجرة ، دار الزمان ،تحقيق القاهرة ، ٢٠١٥.

٣٨-تذكرة المتقدمين بالمشاركة .تحقيق الأكاديمية الكردية اربيل ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، ٢٠١٦.

٣٩-نزهة الأدباء في تراجم علماء ووزراء وأشرف مدينة السلام بغداد ، تحقيق ، دمشق ، دار الزمان ، ٢٠١٦ . (٣٣) .

## ٢- الكتب المؤلفة :

١-مدارس بغداد في العصر العباسي ، دار البصري ، ١٩٦٦.



- ٢-ولاية الموصل في العهد العثماني فترة الحكم المحلي ، مطبعة الآداب ، (النجف ، ١٩٧٥).
- ٣-دعوة أبي هاشم وحزبه دراسة في فجر الدعوة العباسية ،دار الجاحظ،(بغداد ، ١٩٧٨).
- ٤-علوم القرآن والحديث ، مطبعة الإرشاد ،الجزء الأول،(بغداد،١٩٧٣).
- ٥-الفقه ،دار الرسالة ، الجزء الثاني ،(بغداد ١٩٧٨).
- ٦-بغداد، دار المعارف ، الجزء الثالث ، (بغداد ١٩٧٩).
- ٧-بغداد، دار المعارف ، الجزء الرابع ، (بغداد ١٩٨٠) (٣٤) .
- ٨-المجامع بغداد ، دار المعارف ، الجزء الخامس ، (بغداد ١٩٨٠).
- ٩-الحدود الشرقية للوطن العربي بالمشاركة ، دار الحرية ،(بغداد، ١٩٨١).
- ١٠-التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي ، بالمشاركة ، وزارة التربية ،(بغداد، ١٩٨١).
- ١١-التعزيز اللغوي في الأحواز دراسة وثائقية ،دار الحرية ،(بغداد، ١٩٨٢).
- ١٢-إيران منظور تاريخي ، دار الحرية ،(بغداد، ١٩٨٢).
- ١٣-إمارة كعب العربية في القرن الثامن عشر ، دار الحرية ،(بغداد، ١٩٨٢) .
- ١٤-التاريخ والمؤرخون العراقيون في العصر العثماني ،ط١،دار واسط ،(بغداد، ١٩٨٣)، والطبعة الثانية منقحة ومزودة ، دار الحكمة ،(لندن ، ٢٠٠٩).
- ١٥-الآثار الخطية في جامع السيد سلطان علي ، مركز إحياء التراث العلمي ، بغداد، ١٩٨٤ (٣٥) .

- ١٦- معركة عين جالوت، دار الحرية ، بغداد، ١٩٨٦.
- ١٧- ملامح عنه حياته وأعماله الفكرية ، الشؤون الثقافية ، (بغداد، ١٩٨٢).ترجم إلى اللغة الكردية بعنوان كانت يمونه به ك زيان وكاره فييكرييه كاني ، (اربيل ، ٢٠٠٥).
- ١٨- المدرسة العلية في بغداد، دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٦.
- ١٩- تاريخ الخدمات النسوية العامة في العراق ، بغداد الاتحاد العام لنساء العراق ، ١٩٨٦.
- ٢٠- كتابه العرب لتاريخهم في العصر العثماني ، الشؤون الثقافية ، بغداد، ١٩٨٨.
- ٢١- من رواد التربية والتعليم في العراق ، محمد رؤوف العطار ، مطبعة اسعد ، (بغداد، ١٩٨٨).
- ٢٢- عبد الله السويدي ، سيرته ورحلته ، الشؤون الثقافية ، بغداد، ١٩٨٦.
- ٢٣- الأسر الحاكمة ورجال الإدارة القضاء في العراق في القرون المتأخرة، مطبعة دار الحكمة ، (بغداد ، ١٩٩١) .
- ٢٤- فهرس مخطوطات السيد محمد سعيد الراوي في بغداد ، مركز إحياء التراث العلمي العربي ، (بغداد ، ١٩٩٣).
- ٢٥- الأصول التاريخية لأسماء محلات بغداد ، أمانة بغداد، (بغداد، ١٩٩٤).
- ٢٦- ضياء جعفر -سيرة وتكريات ، مطبعة الأديب ، (بغداد، ١٩٩٧).
- ٢٧- عادلة خاتون ، صفحة من تاريخ العراق ، ط١، مكتب الجوادين، (بغداد ، ١٩٩٨) (٣٦) .

٢٨-مكتبة الشرق تاريخها ومخطوطاتها، دار الرجاء ، (بغداد، ١٩٩٨).

٢٩-الأصول التاريخية لمجلات بغداد، مطبعة المثني، الطبعة الأولى ، (بغداد، ٢٠٠٤)، والطبعة الثانية وزارة الثقافة ، ٢٠١٤.

٣٠-معالم بغداد في القرون المتأخرة بغداد، الصلة الأولى بيت الحكمة، (بغداد، ٢٠٠٠)، والطبعة الثانية موسعة ، الوقف السني ، (بغداد، ٢٠١٦) (٣٧) .

### المحور الخامس : شروط المؤرخ عند الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام

يؤكد الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف أن من شروط المؤرخ :

١- يجب ان يكون له استعداد بان يكون مؤرخا وإذا لم يتوفر فيه هذا الاستعداد فهذا يعد مضيعة للوقت ، فعلى سبيل المثال ان بعض من طلابه عند اختيار موضوع رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه يطلبون من الأستاذ الدكتور اختيار لهم عنوان "فيقولون اختر لي موضوعا اكتب فيه "فيقول لهم هل لك استعدادان تكتب في التاريخ الاقتصادي أو في التاريخ الاجتماعي أو التاريخ الفكري فأول ما اصنعه ان اكتشف الطالب قبل ان اكتشف له عن العنوان ، لاكتشاف الطالب من هو الأهم .ولدى أرسطو عبارة عظيمة يقول : "وول المعرفة هي أن تسأل نفسك فإذا عرفت نفسك ستعرف ما حولك " هذا هو الأساس في ان يكون الإنسان مؤرخا، أو ان يكون شيئا آخر ، فعليه ان يعرف نفسه وإذا تبين له هذا الاستعداد سيكون ما يشاء حتى لو قرأ أوليات الكتب، وبعد ذلك ستزيد معرفته فالغاية من هذا كله من الصعب إيجاد جواب وافٍ عن بداياتي التاريخية ... إلا ان كان هناك استعداد فطري .القراءة والبحث والاهتمام بالماضي (٣٨) .

٢-وسال الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف من هو المؤرخ :

المؤسف ان هذا المصطلح رغم شهرته غير واضح الدلالة ، بمعنى ان هناك أكثر من معنى لهذا الاسم ، فهناك معنيان ، فالمؤرخ : هو ذلك الذي يسجل الحدث أثناء حدوثه، أو بعيد حدوثه، أو المؤرخ فيبين هنا ان المؤرخ الذي يوازن بين شهادات المؤرخين من النوع الأول وسأوضح هذا بعد قليل ويوازن بين هذه الشهادات ويصل إلى قناعة جديدة نتيجة بحثه وتمحيصه لهذه الروايات التي سجلها أصحابها في لحظة حدوث ذلك الحدث، فانظر هنا إلى (البون الفرق ) الواسع بين المعنيين لاسم واحد فالمؤرخ يضع أمامه شهادات الماضيين يتفحصها ويتأملها ويقارنها ويستبعد بعضها ويستقرب بعضها الآخر لثقتة بها وغير ذلك، هذا باحث، وهناك مؤرخ شاهد ، وصفها كما هو الفرق بين الشاهد في محكمة وبين القاضي، فالقاضي له خصوصيات مختلف تماما عن الشاهد والخط بين الاثنين يؤدي إلى كارثة وكل كتب المنهج منهم البحث التاريخي تطلب الشاهد ان يكون قاضيا وهذا لا يمكن للشاهد ان يكون قاضيا، لأنك تطالب ان يكون قاضيا، ان يكون نزيها في أحكامه صادقا في أقواله دقيقا في تعبيره، سليما في حواسه فقط ان نقول هذا احد المعصومين وهذا يستحيل ويجب ان لا يكون منفعلا في الحدث وهادئا في تناوله (٣٩).

### ٣- كيف يمكن تفكيك التاريخ ، والنفاز إلى روحه الكامنة :

موضوع مهم جدا بل خطر لان الكل معجبون بالتاريخ والكل يقرؤون التراث ويتصورونه، نعم هذا التراث الذي هو مدعاة التسلية القارئ ، أما التراث الذي تتفجر في هذا القارئ الطاقة ، وطاقة ما وإحساس ما ، يدعون إلى البناء فهذا شيء آخر والتراث جميل ومسل بالتأكيد وهذا سر تمديد الوقت في كثير من الأعمال التراثية التي هي عبارة عن إعادة وتكرار .

والتراث يتضمن قوة هائلة مهمة، وهي قادرة على ان تخلق جيلا جديدا بأفكاره وطموحاته، بكل ذلك إذ استطعت ان تنفذ إلى قلب هذا التراث بان تفككه وتنفضه إلى داخله مثل الذرة ، فإذا لم تفكك التراث إلى جزئيات فلن نجد هذا الذي يكمن فيه شيء مهم وليس إنشاء لأنه يمكن ان يكون تقرأ كتباً تقرؤها لغاية أرادها مؤلفوها أكثر أهمية مما أرادها المؤلف نفسه لكن لو فككت هذا النص ربما ستجد أشياء أكثر (٤٠) .

٤- ابرز من تأثر بهم في العراق:

تأثر الدكتور عماد عبد السلام رؤوف :

-الدكتور صالح أحمد العلي:

وان كل اختصاصه مختلفا فهو في التاريخ الإسلامي التاريخ الحديث ، فالدكتور صالح العلي كان مدرسة ، فقد علم طلبته انه من الضروري ان يكون الباحث مطلعاً على شؤون زمانه قبل ان يهتم بشؤون الماضين وكان يقول: "عبارة على الباحث ان يعرف كيف تجري شؤون العلو (المكان الذي تباع فيه الخضراوات بالجملة) .في باب المعظم ، قبل ان يدرس الحياة الاقتصادية في بغداد في العهد العباسي ، فان لم يعرف كيف يجري السوق أمامه اليوم فكيف يفهمه في القرن الرابع للهجرة . فالدكتور صالح العلي كان له التفاتات وملاحظات ذكية أفاد طلبته فيها كثيرا . "فأعجبني في الدكتور صالح العلي قدرته على ارتجال المادة العلمية ، وسيطرته التامة عليها وكان يدرسنا مادة السيرة النبوية وكان كثير الانتقاد لكتب السيرة النبوية لاسيما التي كتبها أصحابها ابرزاً لما كانوا يؤمنون به من أفكار لا من اجل تقديم صورة حقيقية للسيرة ، وقال انه سيكتب السيرة الحقيقية وسينشرها على الناس " (٤١) .

ومن الأساتذة المهمين أيضا الأستاذ (محمد توفيق حسين) خريج الجامعة الأمريكية في بيروت ، وربما لا نعرفه كثيرون إلا طلبته الذين لاحظوا بالتلميذ على يديه ، وهو لم يكتب شيئا كثيرا غير انه حقق كتاباً واحداً في التراث، لكنه كان محاضرا جيدا استطاع ان يلفت نظر طلبته إلى جوانب كثيرة ومهمة في التاريخ الإسلامي وهناك أساتذة آخرون منهم (جعفر الخصباك ) في التاريخ الحديث والدكتور (خالد العسلي) في التاريخ الإسلامي، والدكتور (محمد الأمين) في التاريخ الحديث وأساتذة كبار رحمهم الله كان (محمد أنيس) (٤٢) "الذي أسمته مؤسس مدرسة التاريخ المصري إذ استثنينا أستاذا له سابقا" . وكان أكثر الأساتذة في ذلك الوقت مقتدرا على ان ترك بصمات عقله وفكره وتجربته على طلبته أساتذة كبار رحمهم الله في القاهرة كان الدكتور (محمد أنيس) الذي استثنينا أستاذا له سابقا عليه وهو (محمد شفيق غربال) والدكتور محمد أنيس جاء بعده وهو فعلا اثر على مجمل طلبته الدراسات العليا في التاريخ الحديث من الطلبة العرب وليس من المصريين حسب وأكثر الطلبة العرب كانوا يدرسون على يد هذا الرجل وأمثاله من العلماء (٤٣) .

#### -وفاته :

توفي عماد عبد السلام رؤوف في مدينة أربيل يوم الأحد الموافق ١٧ ذو العقدة ١٤٤٢ هـ / ٢٧ / حزيران / ٢٠٢١ م / عن عمر بلغ الثلاث والسبعين عاما قضى معظمه في خدمة العلم والتاريخ والتراث والمخطوطات العربية (٤٤).

نعى وزير الثقافة والإعلام حسن ناظم الدكتور عماد عبد السلام رؤوف بأنه " رقد المكتبة بعشرات من الكتب التاريخية المهمة التي تحمل الهوية الحضارية لبلادنا بعمقها الحضاري"، وتعلمت على يدي الأستاذ الراحل أجيال مازالت مدينة له بالفضل، ويحاول ان تقتفى آثاره " (٤٥) .

ونعى وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور حسن ناظم في بيان رحيل رؤوف ، ووصفه بأنه أستاذ العديد من المؤرخين والباحثين، ورفد المكتبة بعشرات الكتب التاريخية المهمة التي تحمل الهوية الحضارية للعراق بعمقها الحضاري (٤٦)

نعى وزير الثقافة العراقي حسن ناظم الراحل الذي كما ، وصفه شيخ مؤرخي العراق ، وجاء في بيان النعي ان رؤوف : " رقد المكتبة بعشرات الكتب التاريخية المهمة التي تحمل الهوية الحضارية لبلادنا بعمقها الحضاري"، و"تلمذت على يدي الأستاذ الراحل أجيال مازالت مدينة الموصل مدينة له بالفضل ، وتحاول ان تقتني آثاره "

كما نعى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الباحث والمؤرخ والمفكر، وقال في بيان انه "ترك أثراً كبيراً من العلم والمعرفة " وكان رؤوف من أكثر الباحثين والمؤرخين الذين أكدوا حضورهم الميداني والإعلامي وسعة الاطلاع على عوالم التاريخ المختلفة، مما جعله ينقب في أكثر من منطقة وحقبة تاريخية ، وجعل دور النشر العربية المختلفة تتسابق من أجل طباعة مؤلفاته وقد عرف عنه شغفه بتاريخ العراق عموماً وبغداد وشوارعها.

الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق(٤٧) .

### الخاتمة :

في ضوء ماتقدم اتضح لنا ما يأتي :

١- يعد الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف من أهم المؤرخين العراقيين وأغزرهم إنتاجاً المعروفين في العراق بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام .

٢- ولد عماد عبد السلام بن محمد رؤوف العطار في بغداد سنة ١٩٤٨م من عائلة موصلية تنتمي إلى آل العطار وهي أسرة عباسية سكنت في محلة باب النبي جرجيس جده الأستاذ محمد العطار (١٨٧٨-١٩٦٥م) من رواد التربية والتعليم في العراق كان مديراً لأقدم وأبرز ثانوية موصلية هي (ثانوية الموصل). كما عمل في سنة ١٩٢٧م مديراً لمعارف تربية البصرة.

٣- وبعد حصوله على الشهادة الثانوية سافر إلى بغداد حيث لم يكن في الموصل جامعة ودخل كلية الآداب قسم التاريخ وتخرج سنة ١٩٧٠م .

٤- كتب عن الموصل ونال شهادة الماجستير سنة ١٩٧٢م عن رسالته الموسومة "ولاية الموصل في العهد الجليلي ١٧٢٦-١٨٣٤" وقد نشرت في النجف الأشرف سنة ١٩٧٥م بعنوان (الموصل في العهد العثماني فترة الحكم المحلي) .

٥- وحصل على شهادة الدكتوراه سنة ١٩٧٦م عن أطروحته الموسومة (الحياة الاجتماعية في العراق أبان عهد المماليك ١٧٤٩-١٨٣١) .

٦- يرى الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام رؤوف إذا كان التراث الحفاظ على الماضي أو جزء منه فلا معنى للتراث أصلاً وليس التراث مجرد أشياء نتفرج عليها ونمضي بها وإنما التراث من وجهة نظره يتمثل بما يكمن في ذلك الماضي وشواخصه المتبقية من روح الأمة وشخصيتها.

#### قائمة المصادر والمراجع :

- ١- مذكرات عماد عبد السلام رؤوف شيخ المؤرخين والمحققين البغداديين المعاصرين ، بعناية د. رؤوف عبد السلام رؤوف العطار ، تقديم د. جمال الدين فالح الكيلاني ، دار دجلة ، الطبعة الأولى ، (عمان ، ٢٠٢٢) ، ص ١٥ . ينظر: العلاف ، إبراهيم خليل ، "الدكتور عماد عبد السلام رؤوف والتاريخ العثماني" ، مدونة الدكتور إبراهيم العلاف ، الثلاثاء ٧/ يوليو / ٢٠٢٠ . على الرابط <http://www.allafblogspot.com.blogspot.com/2020/07/>



٢-المصدر السابق، ص ٢٢، ٢٠.

٣-مجيد، نوشير وان محمد ، المؤرخ عماد عبد السلام رؤوف حياته ورافد بنائه الفكري والتعليمي دراسة وثائقية ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، المجلد (١٥)، العدد(١)، السنة (٢٠٢٠)، ص ٢٧٧؛ المصدر السابق مذكرات عماد عبد السلام رؤوف ، ص ٢٧٦.

٤-مذكرات عماد عبد السلام رؤوف، المصدر السابق ، ص ٤٠-٤١.؛ للمزيد من التفاصيل ينظر خفايا وأسرار في مذكرات المؤرخ الراحل عماد عبد السلام رؤوف على الموقع الالكتروني

<https://www.azzaman.com>

٥-مذكرات ، المصدر السابق، ص ٥٠؛ مجيد المصدر السابق ، ص ٢٧٧.

٦-المصدر السابق ، مذكرات ، ص ٥٦.

٧- العلاف ، المصدر السابق.

٨-العلاف ، المصدر نفسه.

٩-عماد عبد السلام رؤوف (بغداد ١٩٤٨-٢٠٢١) مؤرخ ومحقق ومفكر عراقي على الموقع الالكتروني <https://ar.wikipedia.org/wiki/>؛

وفاة عماد عبد السلام رؤوف شيخ المؤرخين العراقيين في العصر الحديث على الرابط الموقع الالكتروني <https://www.msf-online.com> في تمام الساعة ١٧:١٠ ص .

١٠- مركز الأمة للدراسات والتطوير ،"حضارة تحاور المؤرخ عماد عبد السلام رؤوف"الذاكرة الحاضرة والتاريخ، الجزء الأول.

١١- مجيد، المصدر السابق، ص ٢٨٦.

١٢- المصدر نفسه، ص ٢٨٦.

١٣- المصدر نفسه، ص ٢٨٦.

١٤- عماد عبد السلام رؤوف على الرابط الموقع الالكتروني <https://www.marefa.org>

للمزيد من التفاصيل ينظر عماد عبد السلام رؤوف (بغداد ١٩٤٨-٢٠٢١) مؤرخ ومحقق ومفكر عراقي على موقع الرابط الالكتروني ويكيبيديا الموسوعة الحرة على الموقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

٥- ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، عماد عبد السلام رؤوف ، على الرابط الموقع الالكتروني

[ar.wikipedia .org/wiki/](https://ar.wikipedia.org/wiki/)

١٦- عماد عبد السلام رؤوف ، (بغداد ١٩٤٨-٢٠٢١) ، مؤرخ ومحقق ومفكر عراقي على موقع الرابط الالكتروني <https://ar.wikipedia.org/wiki/> ، عماد عبد السلام :مؤرخ عراقي - ويكيبيديا Study in china-2022 في ٢٨/٤/٢٠٢٢ في تمام الساعة ١٢:٣٧ مساءً ؛ عماد عبد السلام رؤوف أثناء أداء البرنامج تلفزيوني "أعلام من العراق" على قناة الرافدين ، ١١ سبتمبر ٢٠١٨ .

١٧- زين احمد البرزنجي النقشبندي ، المؤرخ الأستاذ عماد عبد السلام رؤوف في حديث خاص للتاخي في تاريخ ١٥ / ٩ / ٢٠١٥ على الرابط الموقع الالكتروني

<http://www.altaakhipress.com/viewart.php?art=60988>

١٨- مركز الأمة للدراسات والتطوير حضارة تحاور المؤرخ العراقي عماد عبد السلام رؤوف الذاكرة الحاضرة والتاريخ الموثق (١) حوارات حضارية في ٢٦ يوليو ٢٠٢١. على الرابط الموقع الالكتروني <https://alummacenter.com/?p=2184>

١٩- " حضارة تحاور المؤرخ العراقي عماد عبد السلام رؤوف الذاكرة الحاضرة والتاريخ الموثق الجزء الأول <https://alummacenter.com/?p=2184#>"

٢٠- مجيد، نوشير وان محمد ، المؤرخ عماد عبد السلام رؤوف حياته ورافد بنائه الفكري والتعليمي دراسة وثائقية ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، المجلد (١٥) ، العدد (١) ، السنة (٢٠٢٠) ، ص ٢٨٦ .

٢١- يعد من ابرز المفكرين العراقيين المعاصرين في علم التاريخ الاجتماعي ولد الكاتب في اربيل ، وتخرج من قسم التاريخ كلية التربية عام ١٩٦٢ ودرس في التعليم الثانوي مدة تسع ثم درس الماجستير في كلية جامعة بغداد عن رسالته الموسومة اربيل في العهد الأتابكي ثم الدكتوراه عام ١٩٧٧ و حصل على شهادة الدكتوراه في موضوع " الجيش الأيوبي في عهد صلاح الدين تكوينه ، تركيبه أسلحته ، بحريته ، معارك وعمل في جامعة بغداد كلية الآداب ثم التربية في قسم اللغة الكردية وقسم التاريخ وسافر إلى مصراته في ليبيا(١٩٩٦-٢٠٠١). للمزيد من التفاصيل ينظر سعدون هليل ، حوار مع البروفيسور الدكتور محسن محمد حسين ، الحوار المتمدن ، العدد (٤٤٦٦) في تاريخ ٢٨/٥/٢٠١٤م على الموقع الالكتروني

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=416847>

٢٢- صحيفة التاخي ، المؤرخ الأستاذ عماد عبد السلام رؤوف في حديث خاص، زين النقشبندى في تاريخ ٦/٥/٢٠٢٢ في الساعة ٩:١ ص .

٢٣- يعد كاتب ومؤرخ عراقي من عائلة بغدادية من مواليد ١٩٤٩ حصل على شهادة البكالوريوس في عام ١٩٧٤ في القانون من الجامعة المستنصرية عام وفي عام ١٩٧٨ أكمل دراسة الماجستير وحصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية عام ١٩٨٤م حصل على شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة ريدنغ في المملكة العربية المتحدة وهو مستشار المركز العراقي للدراسات الإستراتيجية في العاصمة الأردنية عمان ، عمل سابقا مستشارا سياسيا في مكاتب عدة من منظمات الأمم المتحدة العاملة في منطقة الشرق الأوسط المقيمة في الأردن ودرس في العديد من الجامعات للمزيد من التفاصيل ينظر: مؤيد الوندائي: المعرفة <https://www.marefa.org/> وللمزيد من التفاصيل ينظر : مؤيد الوندائي مكتبة الأرشيف على الرابط

<https://thearchive-library.org/book-author>

مؤرخ وأستاذ عراقي حصل على الاستاذية ١٩٩٦، وترأس لجنة الترقيات ومجلة كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، انتخب رئيسا للجامعة المستنصرية أيار ٢٠٠٣، وشغل منصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة العراقية المؤقتة حزيران عام ٢٠٠٤ وحاصل على شهادة الماجستير والدكتوراه من جامعة بغداد. للمزيد من التفاصيل ينظر: طاهر خلف البكاء ويكيبيديا الموسوعة الحرة على الموقع

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

٢٤- مجيد، المصدر السابق، ص ٢٨٦.

٢٥- المصدر نفسه، ص ٢٨٦.

٢٦- المصدر نفسه، ص ٢٨٦.

٢٧- ولد في كركوك عام ١٩٤٣، تخصص الحضارة الإسلامية حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة طهران عام ١٩٧٤، عضوا اتحاد المؤرخين العرب اشرف وناقش العديد من الرسائل والاطاريح الجامعية له العديد من الأبحاث والدراسات والمؤلفات للمزيد من التفاصيل ينظر: الدكتور حسن كريم فتاح الجاف على الرابط .

<http://int-historians.com/article/2165>

٢٨- ويكيبيديا الموسوعة الحرة، عماد عبد السلام رؤوف . على الرابط الموقع الالكتروني

[ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)

للمزيد من التفاصيل ينظر: مجيد، المصدر السابق، ص ٢٨٧

٢٩- " حضارة تحاور المؤرخ العراقي عماد عبد السلام رؤوف الذاكرة الحاضرة والتاريخ الموثق الجزء الأول "

<https://alummacenter.com/?p=2184#>

٣٠- أثار الدكتور عماد عبد السلام رؤوف في التحقيق والتأليف على الرابط الموقع الالكتروني

<https://www.almodasupp lements.com/viewphp=2382>

في تاريخ ٢٩/٤/٢٠٢٢ في الساعة ٣٥:٩ ص. ينظر: بديا مكتبة عربية حرة على

[الرابط/https://ketabpedia.com/book\\_author/](https://ketabpedia.com/book_author/)

للمزيد من التفاصيل ينظر: عماد عبد السلام رؤوف ويكيبيديا على الرابط الموقع الالكتروني

[https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki/)

٣١-الموقع نفسه أثار الدكتور عماد عبد السلام رؤوف في التحقيق والتأليف على الرابط الموقع

الالكتروني <https://www.almadasupplements.com/view.php?cat=24382>

في تاريخ ٢٩/٤/٢٠٢٢ في الساعة ٩:٣٥ ص

٣٢- أثار الدكتور عماد عبد السلام رؤوف في التحقيق والتأليف على الرابط الموقع الالكتروني

<https://www.almodasupplements.com/viewphp=2382>

في تاريخ ٢٩/٤/٢٠٢٢ في الساعة ٩:٣٥ ص

٣٣- عماد عبد السلام رؤوف على الرابط الموقع الالكتروني <https://www.marefa.org/>

٣٤- عماد عبد السلام رؤوف على الرابط الموقع الالكتروني <https://www.marefa.org/>

٣٥- عماد عبد السلام رؤوف على الرابط الموقع الالكتروني [https://www.marefa.org](https://www.marefa.org/)

للمزيد من التفاصيل ينظر أثار الدكتور عماد عبد السلام رؤوف على الرابط الموقع الالكتروني

<https://www.almadasupplements.com/view.php?cat=24382>

٣٦- المصدر نفسه .

<https://www.almadasupplements.com/view.php?cat=24382-٢٩-٣٧>

٣٨- ملاحق جريدة المدى أ.د. عماد عبد السلام رؤوف ، من هو المؤرخ على الرابط الموقع

الالكتروني <https://www.almadasupplements.com/view.php?cat=24382>

٣٩- من هو المؤرخ أ.د. عماد عبد السلام رؤوف في تاريخ ٥/٣/٢٠٢٢ ، الساعة ٢:٤١ م ؛

على الرابط الموقع الالكتروني [https://www. Alukah.net /culture/0/8839](https://www.Alukah.net/culture/0/8839)؛

<https://www.almadasupplements.com/view.php?cat=24382>

٤٠- المصدر نفسه .

٤١- مذكرات عماد عبد السلام رؤوف شيخ المؤرخين والمحققين البغداديين المعاصرين ، ص ٥٨ .

٤٢- حضارة تحاور المؤرخ العراقي عماد عبد السلام رؤوف الذاكرة الحاضرة والتاريخ الموقف الجزء الأول في ٢٦ يوليو ٢٠٢٢ حوارات حضارية؛ للمزيد من التفاصيل ينظر: مذكرات عماد عبد السلام ، المصدر السابق، ص ٦٣-٦٤ .

٤٣- المصدر نفسه. للمزيد من التفاصيل ينظر: مذكرات عماد عبد السلام ، المصدر السابق، ص ٦٣-٦٤ .

٤٤- وفاة الدكتور عماد عبد السلام رؤوف . على الرابط الموقع الالكتروني

/M /Areq.net للمزيد من التفاصيل ينظر : منتدى العلماء ، وفاة د. عماد عبد السلام رؤوف شيخ المؤرخين العراقيين في العصر الحاضر على موقع الرابط الالكتروني

<https://media.almayadeen.net/archive/image/2021/6/27/b7ec20d8-f560-4ffb-a8a3-219fc217a00d.jpg>

٤٥- "رحيل المؤرخ عماد عبد السلام رؤوف على الرابط الموقع الالكتروني

<https://www.almayadeen.net/news/culture/1490932/>

٤٦- علي لفته سعيد "سقوط نخلة جذورها في التاريخ " في ٢٨/٦/٢٠٢١ على الرابط الموقع الالكتروني <https://www.aljazeera.net/news/cultureandart/2021/6/28/>

٤٧- الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق

على الرابط الموقع الالكتروني <https://ar.wikipedia.org/wiki/>